وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الحلة
كلية الفنون الجميلة
قسم الفنون المسرحية

المرحلة الثالثة
مادة الاضاءة المسرحية



أ.م . سعد دعيبل



محاضرة

(٥)



الإضاءة المسرحية



تعدّ واحدة من العناصر الأساسية في إنتاج العرض المسرحي، وهي تلعب دورًا مهمًا في تحقيق الرؤية الفنية والإبداعية للمخرج. الإضاءة لا تقتصر فقط على إضاءة الممثلين أو خشبة المسرح، بل تشمل أيضًا خلق الأجواء والمزاج المطلوبين للمشهد، وتوجيه تركيز الجمهور على العناصر المهمة.

دور الإضاءة في المسرح:



١. إظهار الشخصيات والعناصر المسرحية:

تسلط الضوء على الممثلين وأماكن تواجدهم على المسرح، مما يساعد الجمهور على متابعة الأحداث بوضوح.

تكشف عن تفاصيل الديكور والأزياء.

٢. خلق المزاج والأجواء:

تُستخدم الألوان وشدة الضوء لتحديد الحالة العاطفية أو النفسية للمشهد.

الإضاءة الباهتة تعبر عن الحزن أو الغموض، بينما الإضاءة الساطعة قد تشير إلى الفرح أو النشاط.

دور الإضاءة في المسرح:



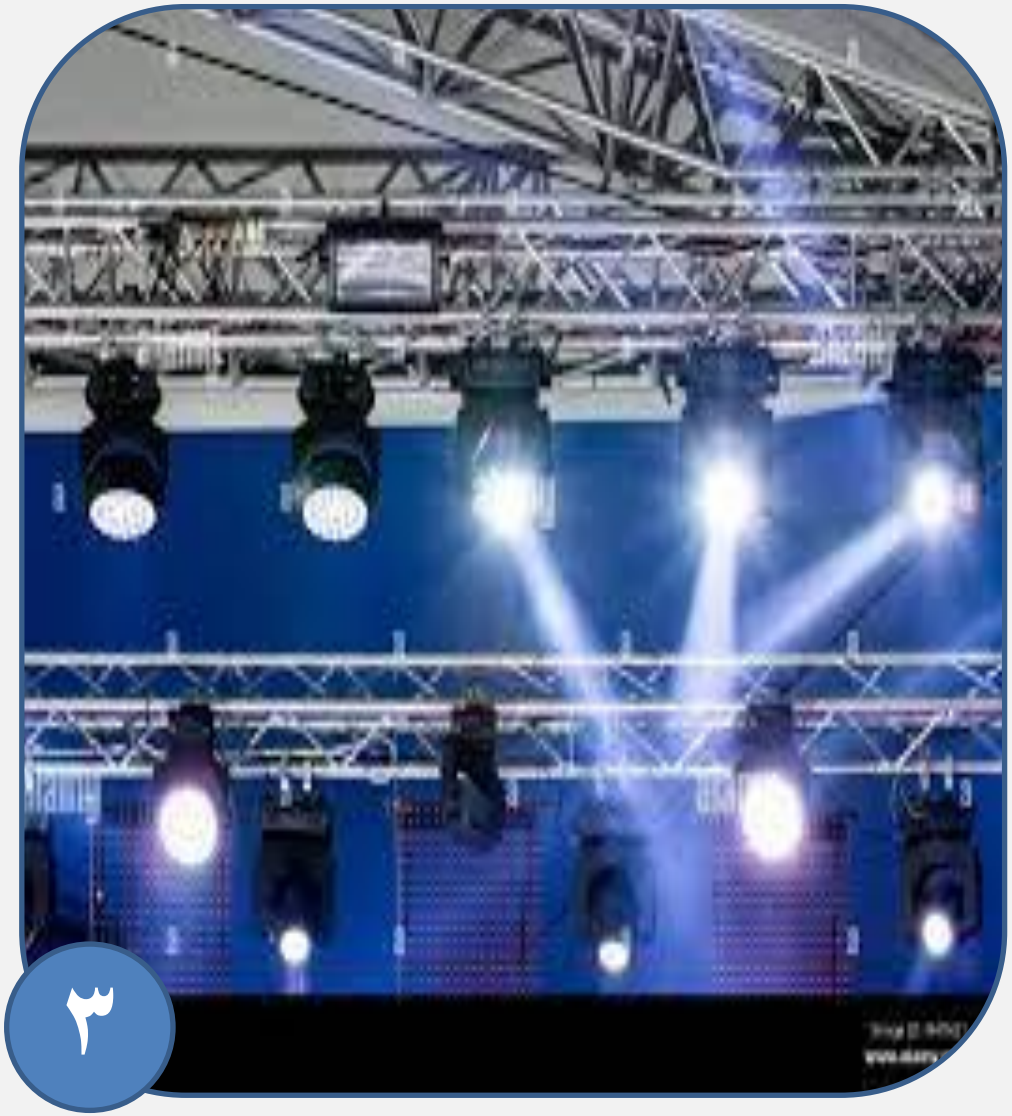

٣. تعزيز العمق المكاني:
تُستخدم الإضاءة لتحديد أبعاد المكان، سواء بإبراز الخلفيات أو خلق وهم بالمسافات.

٤. توجيه الانتباه:

الإضاءة كوسيلة إبداعية في المسرح:





- الإضاءة المسرحية ليست مجرد عنصر تقني، بل هي لغة فنية تُستخدم للتعبير عن الأفكار والمشاعر. يمكن لمصمم الإضاءة أن ينقل من خلالها معاني غير مباشرة، مثل:

١. التوتر والصراع:

الإضاءة المتقطعة أو التي تتغير بشكل مفاجئ يمكن أن تعبر عن الصراعات الداخلية أو الخارجية.

٢. التغيرات الزمنية:

مثل الانتقال من النهار إلى الليل أو العصور المختلفة، مما يساعد الجمهور على فهم الزمن الدرامي دون استخدام كلمات.

٣. الرؤية الإخراجية:

الإضاءة تُترجم رؤية المخرج وتدعم الرسالة التي يريد إيصالها للجمهور، سواء كانت طبيعية أم تجريدية.

٤. الإيقاع البصري:

تُسهم في تحديد إيقاع المشهد، حيث يمكن أن تضيف إيقاعًا سريعًا في مشاهد الإثارة أو هدوءًا في المشاهد الدرامية.



أدوات الإضاءة المسرحية:





١. الكشافات (Spotlights):

تُستخدم لتوجيه الضوء على مناطق أو أشخاص معينين.

٢. إضاءات الفيضان (Floodlights):

تُستخدم لتوفير إضاءة عامة واسعة للمسرح.



٣. الفلاتر الملونة:

تُركب على الكشافات لتغيير ألوان الإضاءة

٤. الديمر (Dimmer):

للتحكم في شدة الإضاءة.



- ٥. أنظمة التحكم:
- برامج وأجهزة حديثة تُستخدم لبرمجة الإضاءة وتنسيقها مع العرض.

أمثلة على تأثير الإضاءة في المسرح:

١. في المسرح الواقعي:

تُستخدم إضاءة طبيعية تُحاكي الحياة اليومية، مثل ضوء الشمس أو إضاءة المصابيح في الغرف.

٢. في المسرح الرمزي:

الإضاءة تُستخدم للتعبير عن أفكار أو رموز، مثل الضوء الأحمر للدلالة على الغضب أو الخطر.

٣. في المسرح التجريبي:

تُصبح الإضاءة عنصرًا أساسيًا من العرض، وتُستخدم بطرق مبتكرة مثل إسقاط الظلال أو استخدام إضاءة متحركة.

الخلاصة:

الإضاءة المسرحية ليست مجرد إضاءة خشبة المسرح، بل هي جزء لا يتجزأ من اللغة البصرية التي تخلق عالم العرض. يتطلب تصميم الإضاءة فهمًا عميقًا للنص المسرحي، والرؤية الإخراجية، والجوانب الفنية لتكون قادرة على تعزيز الرسالة الدرامية وإبهار الجمهور.

انتهت المحاضرة شكرا لحسن اصغائكم

